

جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الرضا عن الحياة وعلاقته بمستوى الطموح  
لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية في القطب الجامعي تامدة تيزي وزو

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي  
تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي

إشراف الأستاذة:  
- الدكتورة فتال صليحة

إعداد الطالبتين:  
- لحسن ليلة  
- نايت جودي فريدة

السنة الجامعية: 2017 / 2018

## الشكر والتقدير

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

يسعدني وقد أنهيت بفضل الله ومنه إعداد هذه المذكرة أن أتوجه إلى العلي القدير بالحمد والشكر، على ما أنعم علي من فضله وهداني وأنار الطريق أمامي، وأمدني بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان حاملة معها كلمات التقدير والإمتنان للأستاذة المشرفة " فتال صليحة " والتي وقفت إلى جانبنا طوال مشوارنا الجامعي، ولما قدمته لنا من جهد ونصح، ولم تدخر جهدا في توجيهنا ولم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها وتوصياتها المفيدة والمشجعة. فلكي أستاذة منا كل العرفان والإمتنان وجزاكي الله خيرا.

كما لا يسعنا أن نخص بأرقى وأشمل عبارات التقدير والشكر لكل من الأستاذة " طالح " والأستاذة "لعقاب" لقبولهم لمناقشة بحثنا هذا... جزاكم الله خيرا.

كما أتقدم بعبارات الشكر إلى كافة أساتذتي بجامعة مولود معمري تيزي وزو قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، لما بذلوا من جهد لتعليمنا وتوجيهنا لإنهاء مشوارنا الدراسي. وأيضا نتقدم بالشكر الجزيل إلى أفراد عينة بحثنا وتعاونهم معنا.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى من كانوا عوننا لنا في إنجاز بحثنا هذا، ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا أبلغ شكري لكم.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والمعلومات فلهم منا فائق الشكر والتقدير.

## الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون إنتظار.. إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.. أرجو من الله أن يمد من عمرك، لثرى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار.. وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

" والدي العزيز أطل الله من عمرك."

إلى ملاكي في الحياة.. إلى منبع الحب والحنان وبسمة الحياة والوجود.. إلى من كان دعائها سر نجاحي.. وحبها بلسم جراحي.. إلى أغلي الحبايب..

" أمي العزيزة أطل الله من عمرها."

إلى إخواني ورفقاء دربي في هذه الحياة.. إلى من أرى التفاؤل في أعينهم والسعادة في ضحكتهم.. وبهم تحلو حياتي " ياسين وصديق.." .. " حفظكم الله لي".

إلى عائلة أمي وعائلة أبي.. وإلى جدي رحمة الله عليه.. أهدي لكم..

"ثمرة جهدي وسلامي."

إلى رفيقات دربي.. إلى من يتصفن بالإخاء.. وتميزن بالوفاء والعطاء.. إلى الينابيع الصافية..

إلى كل قريبة وبعيدة.. أهدي لكن تحياتي.. " وأدام الله محبتنا."

ليلىة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الموسومة: "الرضا عن الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو"، إلى محاولة الإحاطة بمفهوم الرضا عن الحياة والكشف في علاقتها بمستوى الطموح لدى فئة الطلبة الجامعيين عامة وطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية في القطب الجامعي تامدة تيزي وزو كعينة الدراسة خاصة.

وتمحورت دراستنا ضمن التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع حيث تكونت عينة الدراسة من (279) طالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبعد تطبيق الأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الرضا عن الحياة ومقياس مستوى الطموح، والمعالجة الإحصائية للبيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

إذا وكننتيجة فإنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى

الطالب الجامعي.

## فهرس المحتويات

الشكر والتقدير.

الإهداء.

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول.

فهرس الملاحق.

مقدمة ..... أ

### الجانب التمهيدي

#### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة.....

2- فرضيات الدراسة.....

3- تحديد المفاهيم الأساسية.....

4- أهمية الدراسة.....

5- أهداف الدراسة.....

### الجانب النظري

#### الفصل الثاني: الرضا عن الحياة

تمهيد.....

1- تعرف الرضا عن الحياة.....

- 2- المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة .....
  - 3- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة .....
  - 4- محددات وعوامل الشعور بالرضا عن الحياة .....
  - 5- ابعاد الرضا عن الحياة .....
  - 6- الرضا عن الحياة وعلاقته بالصحة النفسية والتوافق النفسي .....
- ..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: مستوى الطموح

- ..... تمهيد
- 1- تعريف الطموح .....
  - 2- تعريف مستوى الطموح .....
  - 3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح .....
  - 4- نمو مستوى الطموح .....
  - 5- طبيعة مستوى الطموح .....
  - 6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح .....
- ..... خلاصة الفصل

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد .....
- 1- منهج الدراسة .....
- 2- الدراسة الأساسية .....
- 3- أدوات الدراسة .....
- 4- الأساليب الإحصائية للدراسة .....
- 5- مجتمع الدراسة .....
- خلاصة الفصل .....

### الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

- تمهيد .....
- أولاً: عرض وتحليل النتائج.....
- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....
- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية .....
- 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة .....
- ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج.....
- 1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى .....
- 2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية.....

3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.....

الإستنتاج العام.....

خاتمة.....

التوصيات والإقتراحات.....

قائمة المراجع.

الملاحق.

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	خصائص عينة الدراسة الأساسية	01
	نتائج اختبار "ت" لحساب صدق المقارنة الطرفية لإختبار الرضا عن الحياة.	02
	نتائج معامل الارتباط "ر" لحساب الثبات لإختبار الرضا عن الحياة.	03
	يوضح عبارات التي أدخلت على بعض العبارات مقياس مستوى الطموح.	04
	نتائج العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو.	05
	نتائج الفروق في الرضا عن الحياة بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة.	06
	نتائج الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة.	07

## فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس مستوى الطموح
02	مقياس الرضا عن الحياة
03	نتائج العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.
04	نتائج الفروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.
05	نتائج الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

# المقدمة

## مقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي من بين أحد ركائز الأمم وتطورها هدفها بناء المعرفة العلمية وتكوين أفراد يعتمد عليه المجتمع في النهوض وإنجاز البحوث العلمية، لأنها خطوة يخطوها الطالب الجامعي نحو المستقبل الذي يسعى إلى تحقيقه بأفضل ما يكون على كافة الأصعدة، ونظرا لأهمية التعليم الجامعي الإعداد الأمثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع.

فالطموح سمة تسمح للفرد في التطلع للمستقبل والعمل على تحقيق أهدافه، فهو يتأثر بعدة عوامل منها فردية أي العوامل المرتبطة بالفرد نفسه، وأخرى اجتماعية أي مرتبطة بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

فالطالب في المرحلة الجامعية يسعى دائما إلى تحقيق طموحاته وأهدافه، وذلك يعتمد على قدراته وإمكانياته وإستعداداته بمقدار ثقته بنفسه وبيئته مجتمعه، والشعور بالرضا عن إنجازاته وما حققه بقدر درجة إنتاجه العلمي والعملية في الحياة وكذا من نجاحاته وتطلعاته ومستوى طموحاته.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي ومستوى الطموح لديه.

ولهذا الغرض تم تقسيم البحث إلى الجانب النظري والتطبيقي، حيث يحتوي الجانب

النظري على ثلاثة فصول تتمثل فيما يلي:

**الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية:** حيث تتناول إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، أهداف وأهمية الدراسة.

**الفصل الثاني: الرضا عن الحياة:** تمهيد، تعريف الرضا عن الحياة، المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة، النظريات المفسرة للرضا عن الحياة، المحددات والعوامل الشعور بالرضا عن الحياة، أبعاد الرضا عن الحياة، الرضا عن الحياة وعلاقته بالصحة النفسية والتوافق النفسي، خلاصة الفصل.

**الفصل الثالث: مستوى الطموح:** تمهيد، تعريف الطموح، تعريف مستوى الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، طبيعة مستوى الطموح، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، خلاصة الفصل.

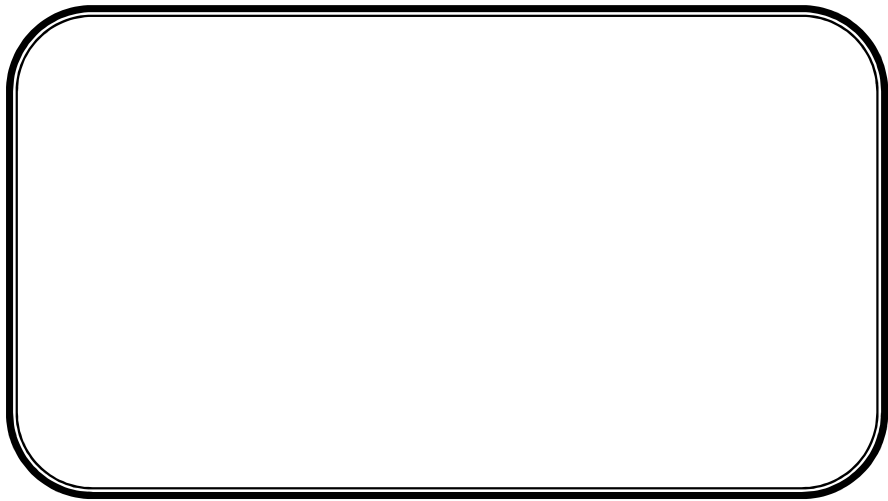
ويحتوي الجانب التطبيقي على فصلين هما:

**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تمهيد، منهج الدراسة، الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية للدراسة، مجتمع الدراسة، خلاصة الفصل.

**الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج:** عرض وتحليل النتائج، تفسير ومناقشة النتائج، الاستنتاج العام، خاتمة، التوصيات والإقتراحات، قائمة المراجع، الملاحق.



الجانب التمهيدي





## 1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الطالب الجامعي من بين أحد الثروات البشرية المهمة في المجتمع، حيث يعد الطاقة الحيوية القادرة على رسم ملامح التجدد لمجتمع يطمح للتطور والتغيير في شتى مجالات الحياة. سواء كانت إجتماعية إقتصادية ثقافية مهنية سياسية حتى الحضارية، لذا أصبح الاهتمام بالطالب حتمية ضرورية في عصر تسوده الكثير من التغيرات السريعة في مجال العلم والتكنولوجيا الحديثة، من أجل الإستفادة من قدراته وإنجازاته ولخدمة البلاد والرفقي بها.

فالطالب الجامعي يعيش حياته داخل الجامعة حسب الظروف المتاحة منها البيداغوجية الفيزيقية والعلائقية، كما أنه في علاقة دائمة مع محيطه الخارجي المتغير، حيث يعيش في وسط أسري يتميز بمجموعة من الظروف منها إجتماعية إقتصادية وثقافية خاصة به، ومن خلال كل مرحلة يمر بها في مشواره الدراسي يقوم الطالب بتقييم حياته سواء كان إيجابيا أو سلبيا، مما يؤدي به إلى الرضا أو عدم الرضا عن حياته.

والأمر الذي لا بد ملاحظته عند دراسة مسألة الشعور بالرضا عن الحياة، بمجملها أو

عن مجال أو أكثر من مجالاتها المتنوعة هو أن هذا الشعور يكتسب أهمية خاصة في

المرحلة الأهم والأكثر خطورة في مراحل الحياة الفرد وهي مرحلة الدراسة. وعلى إمتداد الفترة

الزمنية التي يقضيها على مقعد الدراسة، ويعود ذلك إلى أن هذا الشعور يؤثر كما يتأثر بقوة

وبشكل مباشر بالتحصيل العلمي للفرد ونجاحه الدراسي، فضلا عن إسهامه الكبير في عملية تكيفه الشخصي والاجتماعي، وفي بلورة نظريته الخاصة إلى العالم وغنى عن البيان أن النجاح في دراسته يفتح آفاق واسعة أمام الفرد. كما يترك أثاره النفسية الواضحة في شخصيته ويعزز شعوره بالرضا عن الحياة، في حين الفشل الدراسي يغلق على الفرد أبواب الطموح التقدم، ويعزز لديه الشعور بالإحباط وعدم الرضا، وقد ينتهي به إلى الشعور

بالسلبية والعجز والإنهزام (Huebner .Laughlin and ash

**gilman.1988.p118-134)**

ومما لا شك فيه أن الشعور بالرضا عن الحياة ينطوي على أهمية كبيرة، كما يتزايد دوره لاسيما لدى الشباب الجامعي، بوصفهم الفئة الأكثر تعرضا وتأثرا بالتغيرات السريعة، والمتلاحقة التي نشهدها في عصر العولمة، في شتى مجالات الحياة الثقافية والفكرية والاجتماعية والإقتصادية. (خليفة عبد اللطيف، 2004، ص 27)

الأمر الذي يجب ملاحظته عند دراسة مسألة الشعور بالرضا عن الحياة، بمجملها أن هذا الشعور يكتسب أهمية كبيرة في أهم مراحل حياة الفرد وهي مرحلة الدراسة، ويعود ذلك إلى أن هذا الشعور يؤثر ويتأثر بشكل كبير بالتحصيل العلمي للفرد ونجاحه الدراسي. هذا ما جعل الطالب الجامعي ليس في منأى عن مواجهة الظروف، والمواقف الحياتية فهو يتعرض لتغيرات نمائية نفسية واجتماعية فيزيولوجية، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعا وطموحات وأهداف تتطلب تحقيقها.

**(عبد الرحمن سيد سليمان وآخرون ، 2001، ص 01)**

ومن خلال هذه الدراسة يمكن تسليط الضوء على بعض من الدراسات، التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة منها:

دراسة عمارة (2007) التي هدفت إلى التعرف العلاقة بين الممارسات الإدارية والرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلاب المدن الجامعية في جامعة المنوفية في مصر، وأشارت النتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين الخصائص الإقتصادية والممارسات الإدارية والرضا عن الحياة وكذلك تقدير الذات، كما بينت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة، بين الممارسات الإدارية لطلاب المدن الجامعية و بين الرضا عن الحياة و أيضا تقير الذات.

**(عمارة أسماء، 2007. ب ص)**

ودراسة (Ozer et Sackes 2011) هدفت إلى التعرف على تأثير التسويق الأكاديمي على مستوى الرضا عن الحياة، لدى الطلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة من (100) طالب و (214) طالبة جامعية، وأظهرت نتائج الدراسة إن التسويق الأكاديمي كان أعلى من طلبة الإناث، حيث كان مستوى عال من الرضا عن الحياة عند الذكور مما يبين أن هناك علاقة عكسية بين المتغيرين. (Ozer Bilge and Sackes Mesut. 2011. p512)

وهدفت دراسة (Luciana et Bogdan 2013) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة عند الطلاب، وكشفت العلاقة بين تقدير الذات والدعم الإجتماعي حيث تكونت عينة الدراسة من (131) طالبا في المرحلة الجامعية في رومانيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا من إحترام الذات والدعم الاجتماعي ترتبط إرتباطا وثيقا مع الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة.

(Luciana Patricia and Bogdan Mihia. 2013. p 1321)

كما أن الوسط الذي يعيش فيه الطالب قد يساعد ظهور نسبة الطموح لديه، وإذا نظرنا إليه من الجهة الإيجابية فنجد أن لديه العديد من الوظائف التي تعود على الطالب بالإيجاب من بينها ساعده في إنماء شخصيته، والثقة بالنفس وتحقيق الذات والتوافق النفسي، مما يؤدي للوصول إلى تحقيق أهداف عديدة في حياته.

ويعود الطموح من أهم أسرار النجاح لدى الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح، فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه.

كما يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، إذ أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من النشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب، يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، بالإضافة إلى توافر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم. وهذا فضلا عن ارتباط مستوى الطموح بالكفاية الإنتاجية كما ونوعا، ترتبط ارتباطا إيجابيا بالمستوى العالي من الطموح.

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 140)

حيث يعتبر مستوى الطموح طبيعة لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد لتحقيقها، والوصول إلى الحد المناسب له شخصيا. ومحاولة تحدي العقبات والضغط والوصول إلى مستوى الطموح الواقعي، يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الإيجابية في الشخصية من أجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية والحد من هذه الجوانب، ويزداد مستوى الطموح لدى الأفراد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والإلتزان الإنفعالي.

(أمال عبد السميع اباطة، 2004. ب ص)

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح بالدراسة والتحليل من بينها:  
 دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) بعنوان " الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح " حيث طبقت إستبيان مستوى الطموح للراشدين الذي هو من إعدادها قوامها (226) طالب وطالبة جامعية ومن بين أهدافها: -هل مستوى طموح الطلبة أكثر من مستوى طموح الطالبات؟ وتوصلت إلى نتائج انها بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,82) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01).  
 (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 155)

ودراسة إبراهيم الكيلاني (1990) بعنوان "الفروق الفردية بين الجنسين في مستوى الطموح والميول"، وتكونت عينة الدراسة من (169) طالب و (196) طالبة في المدارس الثانوية، حيث إستخدم الباحث إستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، وتوصلت إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور.  
 (محمد عودة الريماوي، 1994، ص 197)

ودراسة أمال محمد بدوي (1991) بعنوان "العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى الطموح الأطفال"، وأقيم البحث على عينة من (469) طفلا وطفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العلاقة بين الوالدين ومستوى طموح الأطفال، وإختلاف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الذكور بدرجة أكثر من الإناث، ولم

يختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الأطفال باختلاف المستوى الثقافي والإجتماعي للأسرة. (سهير كامل أحمد، 1999، ص 308)

وفي ضوء إشكالية الدراسة والمعطيات النظرية وما كشفت عنه البحوث والدراسات السابقة الذكر، يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة تيزي وزو؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو؟

## 2- فرضيات الدراسة: وللإجابة عن التساؤلات المطروحة نفرض ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو.  
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة تيزي وزو.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو.

**3- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها من الدراسات التي تناولت مفهوما حديثا في المجال النفسي والصحة النفسية الا وهو الرضا عن الحياة ومستوى الطموح، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى فئة من الطلاب الجامعيين، حيث يمكن الإستفادة من هذا البحث كونه يفتح المجال للباحثين، من أجل إجراء الدراسات والبحث في العلاقات بينهما، ومعرفة درجة رضاهم وتأثيرها على مستوى الطموح من أجل تحقيق الأهداف.

**4- أهداف الدراسة:**

إن ما يضع أي دراسة على مصداقية البحث العلمي الصحيحة هو وضوح الأهداف المرجوة، سواء كانت عند الباحث أو القارئ وذلك من خلال الكشف عن الحقائق الظاهرة المدروسة، وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

-الكشف عن الرضا الحياة لدى الطلاب الجامعة.

- التعرف على أهمية كل من الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى الطلاب.

## 5- تحديد المفاهيم الأساسية:

## 1-5/ الرضا عن الحياة:

- يعرفه الدسوقي: بأنه " تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته. "

- التعريف الإجرائي: هو شعور الفرد بنوع من الرضا عن الحياة التي إختارها، والرضا عن نفسه وإنجازاته وكفاءته وتحقيق أهدافه وذلك بشعوره بالسعادة والقناعة والصحة... إلخ، ومن نتائج التي تحصل عند الطالب في مقياس الرضا عن الحياة من إعداد (المجدي محمد الدسوقي 1996).

## 2-5/ مستوى الطموح:

- يشير هوبي (Hopi): إلى مستوى الطموح أنه " أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة. "

- التعريف الإجرائي: هي تلك الأهداف الدراسية المستقبلية الواقعية التي يضعها الطالب الجامعي، حيث يسعى إلى تحقيقها تدريجيا خلال مساره الدراسي عن طريق نجاحاته الدراسية المتلاحقة، والتي يسير عنها بالدرجة المتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح من إعداد (كاميليا عبد الفتاح 1990).



# الفصل الثاني

الرضا عن الحياة



**تمهيد:**

يعتبر الرضا عن الحياة في قناعة الفرد بما يعيشه وتكيفه وعلاقته مع المجتمع الذي ينتمي إليه، وحسن تقديره لنوعية حياته ومحاولة التوفيق بما يمتلكه من قدرات وإمكانيات وطموحات، من أجل العيش في حياة مستقرة. حيث يحتوي هذا الفصل على مجموعة من العناصر وهي: التعريف بالرضا عن الحياة والمفاهيم المرتبطة بها والنظريات المفسرة للرضا عن الحياة، المحددات والعوامل المؤثرة بالرضا عن الحياة وأبعادها، والرضا عن الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية والتوافق النفسي وخلاصة الفصل.

**1- تعريف الرضا عن الحياة:**

لقد تعددت تعريف الرضا عن الحياة وإختلفت الآراء بين العلماء والباحثين كل حسب

توجهه، حيث نحاول فيما يلي سرد بعض من التعاريف منها:

- تعرفه منظمة الصحة العالمية: الرضا عن الحياة " هو معتقدات الفرد عن موقعه فالحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييرته وإهتماماته، في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم فالمجتمع الذي يعيش فيه". (جابر رشوان ، 2006 ، ب ص)

- كما يعرفه فرانسيس (Francis) الرضا عن الحياة: "هو تقييم كلي للحياة على أساس التوافق بين الأهداف والإنجازات الشخصية". (Juanita. Walsh ; 2005)

- وتعرفه مديحة العزبي (1982): الرضا عن الحياة بأنه " حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه وإستجابته، وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاؤله بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع جوانبها" (مديحة محمد العزبي، 1982، ص 11)

- ويرى الشعراوي (1999) الرضا عن الحياة أنه: " إستجابة ذاتية من الفرد لجانب الطالب على الشعور بالإرتياح، نحو البيئة الاجتماعية والأكاديمية وإنفعالية التي يشارك فيها ونحو ذاته". (يحي عمر شعبان شقورة، 2012، ص 28)

- يرى فينهون (2001) الرضا عن الحياة هو: " الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحيها وإستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل" (علوان نعمات شعبان، 2007، ص 457)

- ويعتبر زيد (2001) الرضا عن الحياة بأنه: " شعور الفرد بالارتياح إتجاه حالته الصحية (الجسم والنفس) وعلاقته الاجتماعية والعمل الذي يؤديه وتقبله لذاته، وأن يكون مجاله الحيوي مشبعا لحاجاته الأولية والثانوية، ولديه قدر من الإيمان بالله وأن يكون متوافقا مع أسرته ومجتمعه". (زيد فوقية، 2001، ص 291)

- حيث يعرف الديب (1988) الرضا عن الحياة أنها: "تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدا في عمله ومتقبلا لأصدقائه وزملائه، وراضيا عن إنجازاته الماضية ومتفائلا بما ينتظره من مستقبل مسيطرا على بيئته صاحب القرار قادرا على تحقيق أهدافه" (الديب علي محمد، 1988، ص 45)

-ويؤكد عبد الخالق (2008) الرضا عن الحياة: " التقدير الشخصي الذي يضعه الفرد لنوعية حياته، بوجه عام إعتادا على محكمه الشخصي" (عبد الخالق احمد محمد، 2008، ص

(121)

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكن القول:

- أن معتقدات الفرد عن حياته وأهدافه في ضوء السياق الثقافي.
- وهو التقييم الكلي للحياة التي يحيها ومقارنة الفرد لظروف حياته.
- وإنها إستجابة ذاتية للشعور بالارتياح نحو البيئة التي ينتمي إليها. وهي الدرجة التي يحكم فيها الفرد إيجابيا على نوعية حياته.
- أنه التقدير الشخصي للفرد ونوعية حياته.

وكخلاصة لذلك يمكن القول إن الرضا عن الحياة هو شعور الفرد بالإرتياح في حياته وتقدير بذاته، والبيئة التي يعيش فيها ومتوافق مع خالقه ومتفائلا بما ينتظره من المستقبل.

## 2- المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

هناك عدة مفاهيم ترتبط إرتباطا وثيقا بمفهوم الرضا عن الحياة، بل هي تعتبر جزءا أساسيا من مكونات الرضا عن الحياة وتتمثل في المفاهيم التالية:

1-السعادة: ميز العلماء بين الرضا عن الحياة والسعادة حيث أن السعادة تعني حالة وجدانية، بينما الرضا عن الحياة هو عملية تتضمن إصدار حكم معرفي.

وبما أن للسعادة مكونين هما: المكون الإنفعالي والوجداني والذي يتمثل في مشاعر الفرح والإبتهاج والسرور واللذة والإستمتاع، والمكون المعرفي والذي يتمثل في الرضا عن الحياة، ويعد بمثابة التقدير العقلي بالفرد لرضاه وتوفيقه ونجاحه في مجالات حياته المختلفة الإنجاز تحقيق الذات العلاقات.

ويرى "مايكل أرجايل" (1993) أنه يمكن فهم السعادة بوصفها إنعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها إنعكاسا لمعدلات تكرار حدوث لإنفعالات السارة وشدتها، لذا ينبغي أن نأخذ ثلاثة عناصر للسعادة في الإعتبار:

- الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة.

- الإستمتاع والشعور بالبهجة.

- العناية بما يتضمنه من قلق وإكتئاب (مايكل أرجايل، 1993، ص 26)

ويؤكد "مرسي" (2000) على أن الرضا عن الحياة من أهم مكونات السعادة في الدنيا وعلى الإنسان، أن يكون راضيا بحياته كما هي ويسعى إلى تنميتها وأن يرضى أو يرضى نفسه بها. من أجل صحته النفسية التي تقوم على الرضا بمظهره وصحته وأسرته وعمله وزواجه وأصحابه وجيرانه، حتى يعيش في أمن وسلام مع نفسه ومع الآخرين.

فقد أشارت أحد الدراسات إلى إرتباط السعادة بالرضا عن الحياة وإرتباط الشقاء بالسخط والتذمر من الحياة، فكشفت النتائج الأمريكية أن معاملات الارتباط بين السعادة مرتفعة والرضا عن الحياة. (كمال إبراهيم مرسي، 2000، ص 75)

#### ب- تقبل الحياة:

تقبل الحياة هو مفهوم عام وشامل يشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته، ومع الآخرين المحيطين به. (عبد المنعم، 2010، ص 05)

#### ج- نوعية الحياة:

تعرف منظمة الصحة العالمية (2005) نوعية الحياة بأنها: " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمة التي يعيش فيها، وعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعايير وشؤونه. " حيث يعتبر مفهوم نوعية الحياة مفهوما شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد، ويمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم

المتدفقة وبمؤشرات ذاتية، تقيس قدر الإشباع الذي تحقق وعلى ذلك فنوعية الحياة، كلها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية. (حسن عامر محمد، 2002، ص 34)

### 3- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

#### 3-1 نظرية القيم والأهداف والمعاني Goals and Meanings Theory Valeurs

يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم، وحسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها وتدل الدراسات على أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم، وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها، ويتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين تتعارض أهدافهم. مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا، ويعتمد تحقيق الأهداف على الإستراتيجيات المتبعة في تحقيقها، والتي تتلاءم مع شخصية الأفراد وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية وأولوية هذه الأهداف.

وفي نفس الإطار يرى " تشانغ (Techang) " إن الأهداف يمكن أن تنظم وتوجه سلوك الفرد فإذا ما تحقق فإنها تكون ذات تأثير سلبي وغير مرغوب مما يجعل الفرد غير راض عن حياته، وطبعا هذه الأهداف تتأثر بالمراحل العمرية للفرد، بينما يرى "هغينس (Hings)" أنه عندما تكون للأفراد أهداف مثالية ولا يستطيعون تحقيقها فأنهم يشعرون بعدم الرضا مما يرتبط بمشاعر سلبية وخيبة أمل وإكتئاب.

أما بالنسبة للأهداف الخارجية هي الأهداف التي يحصل من خلالها الأفراد على بعض من الإشباع والرضا من خلال الآخرين مثل النجاح المادي والشعبية والجاذبية وهكذا يعكس وجهة النظر المعرفية السلوكية للرضا. فالأفراد الذين تتجه أهدافهم لان تكون خارجية وغير واقعية، عادة ما يعاني أصحابها من مستويات متدنية من الصحة النفسية والرضا، مقارنة بأولئك الذين تتجه أهدافهم نحو الجوهرية (الداخلية)، حيث يتمتع أصحابها بدرجات أعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات والحياة.

**(خمسة قنون، 2013، ص 107 - 108)**

يرى أصحاب نظرية القيم والأهداف والمعاني أن الفرد يشعر بالرضا حين يحقق هدفا ما، حيث يختلف الشعور بالرضا من فرد لأخر حسب درجة أهميتها والقيم السائدة في البيئة التي ينتمي إليها، حيث يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة. لكن عكس الذين لا يعرفون حقيقة أهدافهم ويشعرون دائما بالفشل وعدم الشعور بالرضا عن حياتهم، وهذا ما يؤدي إلى تدني في صحته النفسية وعدم الرضا.

## 3-2 نظرية التكيف أو التعود: Adaptation Theory

ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الأفراد وحالتهم المزاجية والثقافية والقيم السائدة، وذلك أن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأفراد عادة يرون تقييم الرضا لا يرتبط بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، وترى هذه النظرية عدم وجود علاقة بين الرضا وعدم الرضا وبين العمر والتعليم كمتغيرات للرضا عن الحياة.

وأن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختيار أحداث سلبية للحياة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة، وحسب نظرية "ماسلو (Maslo)" في إشباع الحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم، مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من النقص المادي والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات في حين تكون حاجات الحب وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية.

وقد دلت الدراسات على وجود فروق في درجات الرضا عن الحياة بين الأفراد في الثقافات الفردية، التي يعتبر فيه الأفراد وحدة مستقلة، والتي تركز على الحريات الفردية والعدالة والثقة بالنفس، وتتوفر فيها أساليب الحياة الكريمة حيث يقيم الأفراد فيها بالرضا عن الحياة بناء على المشاعر والإحتياجات الفردية، مقارنة بالأفراد الجمعية حيث يعتمدون على عدم الإجماعي في تحقيق أهدافهم. أو تحقيقها ضمن الجماعة كجزء من الخلية أو التركيبية الإجماعية، ويأخذ الأفراد القيم والمعايير الاجتماعية وسعادة العائلة بين الإعتبار حين يقيم

الفرد درجة الرضا عن الحياة، وتشير بعض الدراسات إلى أن العلاقات الإجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الرضا في تلك الثقافات.

(خميسة قنون، نفس المرجع، ص 108 - 109)

ذهب أصحاب هذه النظرية أن سبب سعادة الأفراد ورضاهم عن الحياة راجع إلى الأحداث التي يمرون بها، إعتقادا على نمط شخصيتهم وردود أفعالهم. فيرون أن الأفراد مهما أصيبوا بصدمات نتيجة تلك الحوادث، إلا أن مع مرور الوقت يصبحون أكثر سعادة وذلك نتيجة تأقلمهم مع الأوضاع الجديدة فهذا راجع إلى عامل التكيف والتأقلم.

### 3-3 نظرية الخبرات السارة: Theory Good Experiences

يرى أصحاب هذه النظرية إن الفرد يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته ساره و ممتعة، بما تولد من مشاعر إيجابية وليست الظروف هي نفسها مصدر الرضا بل يتوقف على مدى إدراك الفرد للخبرة السارة في هذه الظروف، ويعتبر هذا الإدراك مسالة نسبية تختلف من شخص لأخر وفق ما يدركه كل فرد من خبرات ممتعة أو غير ممتعة في هذا الموقف، فقد تبين أن مجرد وضع الأشخاص في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل، وتبين أيضا أن بعض التجارب أن الحالات المزاجية العابرة لها تأثير كبير على الشعور بالرضا، وأن التفكير المتصل والمدعم بصورة عينية يزيد من الشعور بالرضا. (حسين عبد الحميد عيسى، نفس المرجع، ص 57)

يعتبر أصحاب نظرية الخبرات السارة أن الفرد يمكن أن يشعر بالرضا عن حياته بسبب الخبرات السارة، حينما تكون في أوقات إيجابية فعند وضع الفرد في حالة مزاجية أو يكون مزاجه حسنا فأنهم يشعرون بالرضا، فبعض من التجارب الماضية قد تؤثر بشكل كبير على الرضا مما يزيد من الشعور بالرضا.

### 3-4 نظرية المقارنة الاجتماعية: Social Comparaison On Model

حسب أصحاب نظرية المقارنة الاجتماعية فإن الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ويجد أن ما حققه من إنجازات أعمال أفضل مما حققه الآخرون فيشعر بالكفاءة والجدارة والقيمة وتقدير الذات ويكون سعيدا في حياته، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة. ويرى "فستنجر (Festnjer)" أن الحافز لتقييم الفرد لقدراته وآرائه في ظل غياب المعايير الموضوعية هو المقارنة بآراء وقدرات الآخرين الأقل منهم، وبهذا يستطيع الأفراد إنشاء نقطة مرجعية لتقسيم أوضاعهم، وبالتالي يمكنهم تحسينها من خلال النقطة المرجعية مما يمكنهم الشعور بالرضا.

وكما يرى "أسترين (Astrine)" أيضا أن الأفراد يقارنون أنفسهم من الآخرين ضمن الثقافة الواحدة، ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل مما يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات الموضوعية المتوقعة الفردية الثقافة أو الاجتماعية أو المادية من ناحية، وما تم تحقيقه على الأرض الواقع من ناحية أخرى، قد تكون المقارنة بين الأفراد أو الجماعات

المحيطة أو بين الدول والمجتمعات، وبالتالي تختلف درجة الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والإقتصادية.

وأشار "أسترين (Astrine)" أيضا أن الأفراد العادين في أية ثقافة أو دولة يكونون محايدين في درجة الرضا ذلك أن نصف الأفراد يكونون فوق المعدل، ويركز على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة، لأن الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الحياة حيث يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الأول.

ويرى كل من "دينر (Diner) وفيجتا (Fijita)" أن المقارنة الاجتماعية ليست فقط وسيلة لإظهار ما هو إيجابي وتحقيق السعادة الرضا، وإنما قد تؤدي إلى السلبية وعدم الشعور بالرضا لدى الأفراد.

وبالتالي وجود من هم أقل حظا قد يؤدي بالضرورة إلى الشعور بالرضا أو عدم الرضا أو الشعور بالسلبية أو الإيجابية اتجاه الذات أو أحداث الحياة. (مايكال أرجايل، نفس المرجع، ص 188 - 189)

حسب أنصار هذه النظرية أن الشخص الراضي بحياته هو الذي يقارن نفسه بالآخرين، وبالإنجازات التي حققها تعتبر أفضل ما حققه غيره، فالتفوق على الآخرين يعتبر من مصادر الرضا عن الحياة، ومقارنة الأفراد بالجماعات الأخرى المحيطة بيهم وإختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والإقتصادية فيما بينهم وسيلة لتحقيق السعادة والرضا للفرد.

**3-5 نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز: Ambition Achievement Gap Theory**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، إما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكاناته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته. بل يكون سخطا متدمرا من نفسه ومن الحياة فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانيات، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر ويجعله تعيسا وحزينا على ما فات قلقا على ما سيأتي في المستقبل.

ويدعوا أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانيات، بحيث يضع الفرد لنفسه طموحات يستطيع تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر أيضا بالكفاءة والجدارة فيرضى عن نفسه وعن حياته ويسعد بها، وبصفة عامة فإنه يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجاز، ويكون أقل عندما تبتعد عنها كما تقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على الخبرات الماضية للفرد. (يحي عمر شعبان شقورة، نفس المرجع، ص 35)

يؤكد أصحاب نظرية الفجوة ما بين الطموح والإنجاز أن الإنسان عندما يحقق طموحاته وإنجازاته وأهدافه في الحياة يرضى عن حياته، حتى يشعر بالنجاح ويشعر أيضا بالكفاءة والجدارة، ويكون شعور بالرضا أكثر عندما يقترب من إنجاز طموحاته. وأيضا يقوم بالمقارنة بين طموحاته وطموح الآخرين وعلى الخبرات الماضية التي مر بها الفرد.

**3-6 نظرية المواقف: Situational Théory**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر فيها بالأمن والنجاح وتحقيق ما يريد من أهداف فيجد صحبة طيبة، يتزوج امرأة صالحة ويكون أسرة متماسكة ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضيا وسعيدا ومتمتعا بالصحة النفسية. (حسين عبد الحميد عيسى، نفس المرجع، ص 58)

يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الفرد الذي يكون راضي عن حياته هو الفرد الذي يتوفر في حياته الأمن والإستقرار والنجاح، ويبني صحبة جيدة ويحقق أهدافه كل هذا يجعله راضيا ومتمتعا بصحة النفسية.

**3-7 النظرية المتكاملة: Integrative Théory**

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياة، فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة. لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص لآخر وتختلف في الشخص الواحد من موقف إلى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عندما يدركون الخبرات السارة وآخرون يرضون عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وفريق رابع يرضون عن حياتهم عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم.

وقد تمثل النظريات السابقة التفسيرات الجزئية للرضا عن الحياة، إلا أن " مرسى (Mrci) يرى أنه يمكن إيجاد التكامل فيما بينها وإيجاد بعض من عوامل الرضا وهي كالتالي:

- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
- أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.
- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا.

(يحي عمر شعبان شقورة، نفس المرجع، ص 39)

أما هذه النظرية ترى أن الأفكار المتكاملة وغير متعارضة فيما بينها يجعل الفرد يشعر بالرضا عن الحياة، فبعض الأفراد يرضون عن حياتهم بسبب توفر ظروف حياتية حسنة وجيدة، وعاشوا خبرات سارة وحققوا أهداف وإنجازات مقارنة بالآخرين ويدركون تفوقهم عليهم وهذا ما يجعلهم يشعرون بالرضا عن الحياة.

### 3-8 نظرية التقييم الجوهرى للذات: Core Evaluation Of Self Théory

يرى "جوج (Jouje)" أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة، هو أن ينتج الشعور النهائي بالرضا عن المجال الخاص في الحياة مثل (العمل والأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة. فقد أثبتت الدراسات أن الرضا من المجالات الهامة في الحياة مثل الأسرة والعمل والصحة، تفسر حوالي خمسين بالمئة من

التباين في الرضا العام عن الحياة. أما الخمسون بالمئة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة.

التقييم الجوهرى للذات على أنه: "مجموعة الإستنتاجات الأساسية التي يصل إليها "جوج (Jouje)"، وقد وجد أن الأفراد الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً مرتفعاً للذات أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة، وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الإستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم. (أحمد محمد عبد الخالق، 2008، ص 15)

فيرى أصحاب هذه النظرية إن الأفراد الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً بالذات، لأنهم يملكون ثقة كبيرة في النفس وهذا ما يجعلهم يشعرون بالرضا عن الحياة والسعادة.

#### 4- محددات وعوامل الشعور بالرضا عن الحياة:

يعد الشعور بالرضا عن الحياة واحد من مكونات الأساسية للسعادة، والشعور بالرضا هو نوع من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور سواء الآن أو في الماضي، وهناك الشعور بالرضا عن الحياة بوجه عام عن العمل وعن وقت الفراغ وعن الزواج وعن المجالات الأخرى، ويختلف الناس في درجة تقديرهم لمدى رضاهم عن الحياة، ويمكن تفسير الاختلاف في الشعور بالرضا عن الحياة بين الناس بعدة محددات أو عوامل منها:

## أ- تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا:

مما شك أن ظروف الحياة تؤثر على الشعور بالرضا فالأشخاص المستقرون في زواجهم ولديهم عمل مشوق وصحتهم جيدة، لا شك أنهم أكثر سعادة من الآخرين، ولكن هذا ليس كل شيء فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعة ولكنها لا ترتبط بإشباع الحاجات. (يحي عمر شعبان شقورة، 2012، ص 40)

## ب- خبرة الأحداث السارة:

إذا كان الشعور بالرضا لا يتأثر دوما بالظروف الموضوعية فربما كان يتأثر أيضا بخبرة الأحداث السارة، والتي تولد مشاعر إيجابية وقد تبين أن مجرد وضع الناس في حال مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل.

## ج- الطموح والإنجاز:

يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجازات ويكون أقل عندما تبتعد عنها، وتقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على خبرة الفرد الماضية.

(يحي عمر شعبان شقورة، نفس المرجع، ص 41)

## د- المقارنة الإجتماعية:

لكي تحدد ما إذا كان الفرد قصيرا أم طويلا لابد من عقد مقارنات مع الآخرين، وتعتمد كيفية إصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه، ويحتمل أن تكون التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين، بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشرة. (مايكل أرجايل، نفس المرجع، ص 26)

ويحدد " فلنجان (Flanjan) " عوامل وأبعاد الرضا عن الحياة في مراحل عمرية مختلفة بعد دراسة تتبعية أجراها على عينات عمرية مختلفة النساء والرجال تراوحت أعمارهم من (30 إلى 70 سنة) وقد كانت كالتالي:

- الأوضاع المريحة مثل المنزل الجيد والغذاء والدخل الوفير والمستقبل الأمن.
- الصحة الجسدية وتتمثل في الخلو من التوتر والقلق والأمراض الأخرى.
- العلاقات الإجتماعية والتواصل بين الأقارب.
- وجود شريك فالحياة.
- المشاركة في الأنشطة الترويحية. (السبيعي منال، 2007، ب ص)

## 1-الصحة:

ترتبط الصحة بالرضا والسعادة وهي واحدة من أهم أسبابها الرئيسية وتقوي الصلة بين الصحة والرضا مع تقدم العمر، فكلما تقدم الفرد في العمر وهو يتمتع بصحة عامة يكون

أكثر رضا وسعادة، وتعرف منظمة الصحة العالمية للصحة على أنها: "حالة من التكامل الإحساس الجسدي والنفسي والاجتماعي، وليست فقط الخلو من المرض والعاهة." كما تمثل الصحة حالة من الإحساس الإيجابي أي أن الصحة لا تتحقق بصورة آلية دون سعي الفرد نحو تحقيقها، وإنما تتوفر كمحصلة فعلية ولموسة لما يقوم به الفرد من خلال رحلة حياته كلها، من خلال المحافظة على القدرات الاجتماعية والنفسية والجسدية وترميمها. (رضوان سامر جميل، 2002، ب ص)

## 2- القناعة:

تتحقق راحة بال الإنسان وسعادته باقتناعه بما قسمه الله تعالى له من رزق، وما وهبه من نعم وعدم تطلعه إلى ما هو أكبر منه ثراء وأوفر منه نعمًا، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي أصحابه بالقناعة والرضا لتتحقق لهم راحة البال واطمئنان النفس وبه يزيد رضا الفرد عن حياته.

(صبحي سيد، 1992، ب ص)

## 3- التقدير الاجتماعي:

يزداد الرضا عن الحياة لدى الفرد كلما حظي بتقدير اجتماعي مرتفع، ويعني ذلك أن الآخرين مستعدون لأن يشبعوا لدى الفرد حاجاته الأساسية من الإنتباه والتقدير والحب، وقد ميز "ماسلو (Maslo)" بين نوعين من حاجات التقدير، الأول عن طريق الآخرين والآخر عن طريق الذات، الأولى أساسية بالنسبة للفرد فمن الصعب أن يشعر الفرد بتقديره لنفسه ما لم يتأكد من أن الآخرين، يعتقدون ذلك غالبًا ما يقوم هذا التقدير على الشهرة أو النجاح

الإجتماعي... وغيرها، وهناك بعض الأساليب كإمتلاك بيت أو سيارة أو غير ذلك...، أما الأخرى فيحصل عليها من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس وقوة الشخصية والإنجاز والإستقلالية، وهناك العديد من الأعمال التي يقوم بها الأفراد للحصول على تقدير من حولهم، مثل القيام بالأعمال الخيرية والأنشطة العلمية التي يقوم بها الباحثون والأعمال البطولية التي يقوم بها بعض الأفراد لصالح وطنهم. (الطحان محمد خالد، 1996، سليمان عاد محمود،

2003، ب ص)

#### 4- الأصدقاء والجيران:

أما العلاقات الإجتماعية الأخرى كالأصدقاء والجيران فلها الأثر الأكبر في الرضا عن الحياة، فتشير العديد من الدراسات إلى أن من يملك عدد أكبر من الأصدقاء، أو من يقضون وقتاً أطول مع أصدقائهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر سعادة ورضاء، وتصل الصداقة إلى أقصى درجات أهميتها عند الشباب بدءاً من المراهقة إلى الزواج، ثم تظهر أهمية الصداقة مرة أخرى مع تقدم العمر حيث يؤدي التقاعد عن العمل و فقدان الأعراف إلى زوال العلاقات الإجتماعية الأخرى، وبين هاتين المرحلتين تستحوذ الأسرة والعمل على قسط أكبر بكثير من الإهتمام والوقت، وغالبا ما تتميز علاقات الصداقة بالنسبة للنساء بالعمق وتستغرق أحاديث أكثر خصوصية، بينما يميل الرجل إلى الإنغماس في الأنشطة المشتركة مع الأصدقاء كممارسة الرياضة والأحاديث الأقل خصوصية، بذلك يوفر الأصدقاء والتحسين الفوري للحالة المعنوية للفرد، ويكون ذلك بتوفير جو من المرح في حالة الأطفال

والشبان أو نوع من الإشباع الهادئ بالنسبة للكبار، فغالبا حاجة الفرد إلى الأصدقاء ترجع إلى عدة أسباب منها: المساعدة العملية والمعلومات التي يوفرها الأصدقاء، والدعم الاجتماعي في صورة نصائح أو تعاطف أو لمجرد إشتراكهم في نفس النظرة إلى العالم.

ويشكل الرضا عن الجيران من أحد مصادر الرضا فالحديث العابر، والتعاون في المسائل الأكثر جدية ذات طابع محلي مثل: المرافق العامة والمستوى المرتفع من المساعدة في الأمور الأقل أهمية مثل: إعادة الأشياء، وتبرز أهمية الجيران للأفراد الذين يقضون معظم أوقاتهم في البيت، لذلك يشكل الجيران أهمية أكبر لدى من هم أكبر في السن.

(أرجايل مايكل، 1993، ب ص)

### 5- أبعاد الرضا عن الحياة:

- من خلال التعريفات المتعددة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكن تمييز ثلاثة أبعاد له وهي:
- أ-الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.
- ب- الذاتية: ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بجودة الحياة.
- ج- الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد وإستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

أما موسوعة علم النفس فيتم تعريف الرضا عن الحياة على أنه مفهوم ذو أبعاد

عديدة، أوضحها "بيتر مان وسيليا (Bitrman and Sila)" في سلعة محاور وهي كالتالي:

- 1- التوازن الإنفعالي ويتمثل في ضبط الانفعالات الإيجابية والسلبية.
- 2- الحالة الصحية العامة للجسم.
- 3- الإستقرار المهني حيث يمثل الرضا عن العمل بعدا هاما في جودة الحياة.
- 4- الإستقرار الأسري تواصل العلاقات الإجتماعية داخل البناء العائلي.
- 5- الإستمرارية وتواصل العلاقات الإجتماعية خارج نطاق العائلة.
- 6- الإستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
- 7- التلائم الجنسي ويرتبط ذلك ما يتعلق بصورة الجسم والرضا عن المظهر والشكل العام.

أما "ريف (Rif)" فترى أن الرضا عن الحياة يتضمن الأبعاد التالية:

أ/ تقبل الذات:

ويشير إلى القدرة على أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات والنضج الشخصي، والإتجاه الإيجابي نحو الذات.

ب/ العلاقات الإيجابية مع الآخرين:

وتشير إلى القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد، والقدرة على التوحد مع الآخرين والقدرة على الأخذ والعطاء مع الآخرين.

## ج/ الإستقلالية:

وتشير الى القدرة على تقرير مصير الذات والإعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

د/ الكفاءة البيئية: وتشير إلى القدرة على إختيار وتخييل البيئات المناسبة، والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية.

هـ/ هدفية الحياة: وتشير إلى أن يكون للفرد هدف في الحياة، ورؤية توجيه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار.

و/ النمو الشخصي: وتشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته.

(حسين عبد الحميد عيسى، 2013، ص 54 - 55)

## 6- الرضا عن الحياة و علاقته بالصحة النفسية و التوافق النفسي:

يعتبر الرضا إحدى علامات التوافق النفسي للفرد، ولظاهرة الرضا أهمية في معرفة توافق الإنسان في جوانب حياته المختلفة، وبه يكون الفرد أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية في التفاعل، وأكثر إستقرار وسعادة ويرتبط ببعض النواحي النفسية منها:

- أولاً: الرضا ذو علاقة بالتوتر فكلما إنخفض التوتر إرتفعت درجة الرضا.

- ثانياً: علاقته بالتقبل فكلما زاد تقبل الفرد بوضعه الإجتماعي أو الدراسي أو المهني زادت

درجة الرضا.

- ثالثاً: علاقته بالتوقع فرضاً مرتبطاً بمدى ما يتوقعه الفرد من عائد أو إثابة نتيجة ما يقوم به، وكلما كان يتوقع الفرد إيجاباً كان رضاه أعلى. (سليمان سوسن محمد، 2009، ب ص)

ويضيف "صلاح مخيمر" (1978) أن التوافق هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير (وهذا جمود وسلبية وإستسلام)، وتغيير الواقع القابل لتغيير (وهذا مرونة وإبتكار وصيرورة)، ويرى أن عملية التوافق تتضمن أما تضحية الفرد بذاتيته نزولاً على مقتضيات العالم الخارجي وثم للسلام الإجتماعي، وإما تتضمن تثبيت الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي. (غريب زينب وآخرون، 2008، ب ص)

ويعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية لذلك فإن إنخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، والحياة الجامعية بجوانبها المتعددة قد تكون من أحد مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب، بالإضافة إلى المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلاب أثناء هذه المرحلة في الأسرة أو حتى الذاتية، فإن هذه العوامل يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب وصحتهم النفسية ورضاهم عن الحياة.

ويتفق العديد من الباحثين على أن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية، وسعادته فالحياة إستناداً إلى سماته الشخصية. كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجاباً بتقدير الفرد لذاته ويعد أحد العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا

عن الحياة، وقد أوضحت نتائج الدسوقي وجود علاقة سلبية ودالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب والغضب، ويسلم الكثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد، وتكيفه وعلاقته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة إجتماعية مشبعة ومنتجة.

إن الصحة النفسية للفرد وقدرته على التكيف الشخصي والاجتماعي، تبدو في إستمتاع الفرد بالحياة بعمله وأسرته وأصدقائه وشعوره بالطمأنينة والسعادة والرضا وراحة البال، أما العصابي فلا يجد للحياة طعماً ولا يعيش بل يكبدها في حياته وذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعات غير محسوسة، وما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والسخط والذنب وعدم رضاه عن حياته.

ويؤكد "سكوت وكارولين (Scot and carolin)" (1999) على أن: الرضا عن الحياة لدى المراهقين يرتبط بالصحة النفسية وبزيادة نوعية الحياة وجودة الحياة زيادة أكبر في طبيعة العلاقات الإيجابية داخل الأسرة وزيادة الإتصال والتواصل بين أفراد الأسرة والمجتمع.

(يحي عمر شعبان شقورة، نفس المرجع، ص 43)

## خلاصة الفصل:

يمثل الرضا عن الحياة واحد من أهم موضوعات علم النفس، ويعد مطلب من مطالب المهمة التي يسعى الأفراد إليها ويعود إلى قناعة الفرد بما يعيشه وعلاقته مع المجتمع الذي يعيش فيه وتقبل الفرد لذاته ولأسلوب حياته، وتحقيق طموحاته وإنجازاته وأهدافه متفائلا بما ينتظره من مستقبل حيث يكون راض بما قام به من نجاحات، وشعوره بالإرتياح نحو البيئة الإجتماعية والأكاديمية وحالته الصحية.

ويعتبر الرضا عن الحياة من المكونات المهمة للسعادة والشعور بالأمن والاستقرار النفسي، حيث يتأثر الفرد بالخبرات السارة الماضية التي مر بها التي تولد مشاعر إيجابية، وشعور الفرد بالقناعة عما رزقه الله به ويحس براحة البال في تواجده مع أصدقائه، فالفرد الذي يقضي وقتا طويلا مع رفاقه يكون أكثر إحساس بالرضا والسعادة، على عكس الذي يكون وحيدا دائما ما يشعر بالإكتئاب والتوتر ويكون مستوى الرضا لديه منخفض، و هذا ما يجعل الفرد يقوم بنشاطات كثيرة مع الجماعة وبناء علاقات جيدة وطيبة مع الغير، فالرضا عن الحياة يعد عاملا أساسيا في التوافق النفسي وتقبله للأحداث التي تمر عليه لما أن تكون ساره أو العكس و رضاه بها. وإنخفاض مستوى الرضا لدى الفرد يدل على عدم توافقه النفسي وعدم إرتياحه والتأزم بسبب مواجهة ضغوط الحياة، وما يجعله أيضا بعدم شعوره بالسعادة والطمأنينة والأمن هذا ما يجعله يعيش حالة من التوتر والقلق، وعدم إحساسه

بالرضا راجع إلى التأثير الكبير في شخصيته، فالفرد الذي يبني علاقات حسنة مع الجماعات الأخرى مهما اختلفت الثقافة بينهم يجعلهم راضون عن الحياة التي يعيشونها وعن العلاقات التي بنوها مع غيرهم.

# الفصل الثالث

مستوى الطموح



**تمهيد:**

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما الشخصية مميزة، ولقد إستعرضنا في هذا الفصل البعاد المختلفة فيما يتعلق بمفهوم مستوى الطموح طبيعته نموه وتطوره.

فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد في المجتمع، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح والفشل تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح. فالإنسان عندما ينجح في أمر ما، فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى سعيه لتحقيق أهدافه، وإبتكر اللفظ «Hope» سنة (1930) ليدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل، وعموما تؤكد فكرة التجارب أن عدد مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح، كما يميل تكرار الفشل إلى الخفض من هذا المستوى، لذا يعتبر مستوى طموح الفرد من أهم العوامل التي تميز شخصيته.

**1- تعريف الطموح:**

لغة: طمح بصره إليه، تطلع واستشرف، الطموح، شديد التطلع. (إبراهيم فلاتي، 2009، ص325)

وهو السعي بحرارة وراء شيء محمود. (المنجد الإعدادي، 1967، ص389)

اصطلاحاً:

أن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر العالي البعيد المدى، الذي يسعى الإنسان للوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، بل يأمل أن يحققه مستقبلاً. فالطموح في التربية (1973) يشير إلى هدف أولي نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد. ويعرف الطموح في معجم علم النفس (1977) أنه التطلع للوصول إلى هدف أو إنجاز معين. (محمد النوبي محمد علي، 2010، ص67)

**2- تعريف مستوى الطموح**

في تعريفنا لمستوى الطموح، نجده يختلف من باحث لآخر، كل على حسب اتجاهه ونظريته.

- تعرف " كاميليا عبد الفاتح " مستوى الطموح "بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها." (كاميليا عبد الفاتح، 1990، ص12)

- أما "دريفر" فقد عرفه مستوى الطموح بأنه "الإطار المرجعي الذي يتضمن إعتبار الذات، أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل".

- ويعرفه "هوبي" (1930) كونه أول من عرف مستوى الطموح بأنه "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة".

- أما "دوتش" فعرفه بأنه "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حيث نستطيع أن ندرك المدى نتحقق عنده الأهداف الممكنة".  
(كاميليا عبد الفاتح، 1984، ص 9-11)

ومن خلال تعريف "هوبي" و "دوتش" نستنتج أن مستوى الطموح هو كل ما ينتظر من الفرد تحقيقه، سواء من مهمة معينة أو من أهداف يضعها في حياته سعياً إلى تحقيقها.  
-يعتبر "دامبو" (1930) بأنه: " مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الانسان".

(جليل وديع شكور، 1989، ص 321)

- وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: مستوى الطموح أنه "المستوى الذي يطمح الفرد الوصول إليه أو يتوقعه النفس، سواء في تحصيله الدراسي أو في انجازه العلمية وفي إنتاجه أو في مهمته، و يجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك على مدى كفاءته و قدراته و على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله". (البشير بن طه، 2005، ص 797)

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن مفهوم مستوى الطموح هو الأداء المتوقع من الشخص والقدرة على الوصول إلى تحقيق الأهداف من خلال الإعتماد على قدراته وخبراته

والإمكانات التي تسهل ذلك. كما يمكن القول: إن مستوى الطموح هو سمة من سمات الشخصية الإنسانية، والتي تميز الأفراد من بعضهم البعض، فهو يمثل تلك الأهداف والغايات التي يعمل الفرد على تحقيقها من خلال خطط يحددها بنفسه.

### 3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

#### 3-1: نظرية التحليل النفسي:

يتناول "ألفريد أدلر" مستوى الطموح في نظريته، أن الفرد تدفعه رغبات جامدة نحو تحقيق الإنتصار والقوات وإثبات وجوده، ويحققها في التفوق العلمي، وهناك من يحققها عن طريق الشهرة وآخر يحققها عن طريق السيطرة على الآخرين، لذا فإنه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض زائد، ولهذا يلجأ الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق ويطلق عليها "عقدة التفوق" أو "عقدة النقص".

وهدف ذلك هو حماية الذات، ولذلك فإن الشعور بالنقص يندرج تحت الصراع من أجل الرفعة ليس بوسائل غير مألوفة أو غير مرغوبة، فإذا واجه الفرد ضعفه بتفاؤل وشجاعة والسعي من أجل الرفعة، ربما يحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق، كما أكد "أدلر" على أهمية العلاقات الإجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد". (عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص101)

ويعتبر "أدلر" الفرد كائنا إجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الإجتماعية وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكية والأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها. ومن المفاهيم الأساسية عند الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة الأهداف النهائية والوهمية مشاعر النقص وتقويضها، وتمثل الذات الخلاقة نظاما شخصيا وذاتيا للغاية تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته، وتعني في جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته.

ويعتبر "أدلر" مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته وهو الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشطها الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه. (نعيمة محمود سرحان، 1993،

ص114)

كما يؤكد أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، ويدافع ملح نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان فإنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعرض نفسه بجهد صادق منظم، وبذلك فإن "أدلر" يعتقد أن حافز توكيد الذات وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في إندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (مجموعة من الباحثين، 2003، ص2)

## 3-2: نظرية القيمة الذاتية: Resultant Valence Escaona :

قدمت "إسكالونا" هذه النظرية في (1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الأختيار بالإضافة إلى إحتتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته وسيحددون قدراته، وتقوم النظرية على ثلاث حقائق:

- هناك ميل للإفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبي.
  - كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه إلى حدود معينة.
  - الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.
- وتقول "إسكالونا" أن هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل، فيسيطر عليهم إحتتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.
- وهناك عوامل تقرر الإحتتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط والرغبة والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها لقيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية والإستعداد للمخاطرة ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحيل مستوى الطموح. (كاميليا عبد الفاتح، نفس المرجع، ص 51-53).

## 3-3 نظرية المجال Levin. K:

يذكر "لفين" عند كلامه عن آثار القوى الدافعية في تكوين المعرفي للمجال: إن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، فيما سماه مستوى الطموح حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والإعتداد بالذات، فيسعى إلى الإستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً.

وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية إلى أن الطموح على درجات قد يكون مجرد رغبة القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوى بحيث يحدد الهدف ويعني قوى الجسم لتحصيله في هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عال وراق. (توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص 34)

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها "لفين" وتلاميذه بهذا المجال. (كاميليا عبد الفتاح، نفس المرجع، ص 51)

## 4- نمو مستوى الطموح:

بينت دراسات "لفين" أن مستوى الطموح يظهر عند الأفعال في المرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه

غير مستعين بأحد، وأن يمشى وحده أو محاولته الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس، ويعتبر "لفين" ذلك بدلائل على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك بفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول: " أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الإستعانة بأحد، تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج." وهذا النمط من السلوك تسمية " فيلز" الطموح المبدئي.

وقد إعتبرت " فيلز" رغبة الطفل في عمل أي شيء دون مساعدة، خطوة لمرحلة من المراحل النمائية لمستوى الطموح، ويتدريب الطفل على الإستقلال حين يواجه مشكلات متوسطة في حدود قدرته.

و درست " فيلز" عينة من الأطفال في دار الحضانة تتراوح أعمارهم بين 2-3 سنوات فيما يتعلق بإرتداء وخلع الملابس، وإعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياس لطموح المبدئي، وقد وجدت في هذا المستوى لدى الأطفال بسن السنين بعد ذلك قامت "Feliz" بتدريب مجموعة مماثلة لم نتدرب، فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد إزدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى.

ومن ذلك نستنتج أن الطموح عند الأفراد يختلف من فرد لأخر مثل أي سمة شخصية

أخرى. (عبد ربه على شعبان، 2010، ص 60)

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف كما يكون عرضة للتطور السريع، إذا ساعدته الظروف على ذلك كما انه

يكون عرضة للنكوص والإرتداد إذا ما دعا الموقف إلى ذلك. (توفيق محمد توفيق شبير،

نفس المرجع، ص 60)

## 5- طبيعة مستوى الطموح:

مستوى الطموح بإعتباره إستعدادا نفسيا، نقصد بالإستعداد النفسي لمستوى الطموح الزائد أو المنخفض وهذا الإعتبار في تحديد مستوى الطموح، يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الإكتساب غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن كل فرد وتكوينه البيولوجي الخاص.

وفي نفس الوقت لا يعيش فيها منعزلا عن التفاعلات الإجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، منه نقول إن مستوى الطموح لكل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

مستوى طموح بإعتباره وصفا لإطار تقدير وتقييم المواقف ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

- الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي مر بها الفرد، والتي تعمل على تكوين أسس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.
- الثاني: إثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات وإتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف وبقدرها وما يقدمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. (كاميليا عبد الفتاح، نفس المرجع، ص 10-

(12)

- مستوى الطموح باعتباره سمة: السمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، وهي هنا يتميز بالقدرة التي يعني إستجابتهم وكمية إنتاجاتهم وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال: " فرنك هولوي"، ويعتبر أقرب إلى القياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتبارها إستعدادا بنفس الكيفية الإستجابة فالسمة، إستعداد عام تطبع سلوك الفرد بطابع خاص شكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته، وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والإتجاهات الخلفية والعقد النفسية والمميزات المزاجية.

(كاميليا عبد الفتاح، نفس المرجع، ص 14)

نستخلص مما سبق أن الطموح بإعتباره إستعدادا نفسيا لديهم الميل إلى تقدير أهدافهم، بإعتباره سمة ووصفا لإطار تقدير تقويم المواقف.

## 6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

6-1: التنشئة الإجتماعية وتأثيرها على مستوى الطموح:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد، وهي المؤسسة الإجتماعية الأولى المسؤولة عن تربية الطفل والتنشئة الإجتماعية، فهي بمثابة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الفرد المبادئ الأولى للسلوك. (صالح محمد أبو جادوا، 2004، ص 112)

والتقليد في الطفولة دعامة قوية من دعامات التعليم وكسب المهارات المختلفة، فينشأ الفرد وينمو في إطار إجتماعي ثقافي يؤثر فيه ويتفاعل معه ويرعى مسالك نموه وخطوات تطوره. (عباس محمود عوض، 1999، ص 43)

حيث يتفق الوالدين على أسلوب التعامل والتأديب المتبع مع الطفل، فيعاقب الوالدين السلوك السيء ويثبت كلامهما السلوك السوي، وبالتالي تشجيع الطفل على الأساليب التوافقية السليمة المناسبة لبناء شخصية أي طفل. (بدر إبراهيم البياني، 2000، ص 142)

إن الحماية الزائدة من طرف الوالدين قد تؤدي إلى خلق مشاعر الخوف من المواقف الجديدة والخبرات الإبتكارية، وهنا نتوقع إنخفاض في مستوى الطموح.

#### 2-6 العوامل الأسرية:

أ-التربية الأسرية: لقد توصلت " كاميليا عبد الفاتح " سنة (1961) في دراستها عن الإلتزان الإنفعالي ومستوى الطموح العصبيين عن الأسوياء يرجع أساسا إلى أسلوب تنشئتهم الأسرية وقد وجدت 26.60% من مجتمع عصبيين منخفضي الطموح. (كاميليا عبد الفاتح، نفس المرجع، ص 119)

2-المستوى التعليمي والمهني للوالدين: إن المستوى التعليمي والمهني للآباء والأمهات يؤثر تأثيرا بالغا على الطموح الأبناء بطريقة مقصودة أو عفوية، ففي هذه الحالة يسعى إلى تقليد الأبوين فيما يصدر منها سلوكيات وتصرفات وما يقومون به من أعمال ونشاطات. (جليل ودبع شكور، نفس المرجع، ص 78)

3- طموح الأهل والوالدين: طموح الأهل والوالدين عنصر هام وأساسي في تشكيل شخصية الطفل وتحديد مستوى طموحه الذي يرتفع أو ينخفض تبعا لهذا الأثر الصادر عن الوالدين، لأن الأب والأم يرفعان مستوى الطموح عنده ويزكيان فيه أن يكون ما يريدانه. (عبد المنعم الحفني، 1995، ص 211)

### 3-6 العوامل المدرسية:

1- المناخ المدرسي: لنجاح المدرسة في خلق شخصية متوافقة لابد الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطبق التلاميذ تقبله وتمثله أراء أي الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح، لأن عدم توازن الهدف المنشود مع وسيلة المؤدية إليه تعبيرا للدارس ويؤدي به إلى الفشل.

2- المناقشة الدراسية: تعتبر المناقشة ظاهرة عادية وطبيعية تسود حياة الأفراد والجماعات، فيعرفها "شابلين" على أنها مناقشة تنازع بين طرفين حول بلوغ نفس الهدف أو الغاية. (محمد أبو فاتح، 2005، ص 116)

3- التحصيل الدراسي: هي تلك العلامات أو الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في إمتحان مادة أو عدة مواد خلال فترة دراسية معينة.

المستوى التحصيلي للتلميذ عبارة عن مؤشر عن مدى تقدم عملية التعلم، معنى ذلك أن التحصيل الجيد نتيجة تعلم جيد الذي سيلعب دورا هاما في إرتفاع مستوى طموح التلميذ الذي كثيرا ما ينتظر نتائج الإمتحانات بشغف كبير. (محمد أبو الفتاح، نفس المرجع، ص 120)

قد توصل "بويل" (1967) في دراسته حول مستوى الطموح والتحصيل، أن هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين المتغيرين. (سهير كامل أحمد، نفس المرجع، ص 156)

### 3-4 العوامل الإعلامية:

تستطيع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة أن تساهم بدور فعال في إحداث ما يتطلع إليه المجتمع وتنشده من متغيرات إجتماعية وثقافية وتكنولوجية، فالفرد يتطلع على ما ينشر في الصحف ويسمع للراديو ويشاهد التلفاز، يتصفح مواقع الانترنت فيتأثر بكل هذه الأشياء ويحاول أن يرفع من مستوى طموحه. (فيوليت فؤاد إبراهيم، 2002، ص 62)

ويقول الباحث "جليل وديع شكور" أن وسائل الإعلام تزود المرء بثقافة متنوعة تسمح له بحرية أكبر في عمليات الإختيار، مما يؤدي إلى تأثير مباشر في عملية التوجيه، وبالتالي تأثير في طموح الأفراد وفي تنوع مستوياتهم. (جليل وديع شكور، نفس المرجع، ص 341)

مما سبق نستخلص في هذا العنصر أن عدة عوامل تتدخل وتؤثر في الطموح لدى الفرد، ومن بين أهم هذه العوامل نجد العوامل الذاتية، خبرات النجاح والفشل، كما تتدخل العوامل الأسرية التربوية المستوى التعليمي والمهني للوالدين، ونجد أيضا العوامل المدرسية المناخ المدرسي التحصيل الدراسي والعوامل الإعلامية، كل هذه العوامل سواء كانت داخلية أو خارجية فإنها تؤثر وتتأثر بمستوى الطموح لدى الفرد.

## خلاصة الفصل:

بالرغم من إختلاف تعاريف الباحثين لمستوى الطموح، وتعدد آراءهم بالنسبة لأنواعه وأشكاله ومستوياته، غير أن معظمهم قد أجمع على أهميته النفسية والإجتماعية الكبيرة سواء كانت بالنسبة للفرد أو الجماعة، وهذا نظر لعلاقته المباشرة مع الصحة النفسية للفرد ومدى إرتباطه مع قدرات وإمكانات الفرد لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لديه.

وهو يقاس بالتجارب المعملية أو الاستبيان، والذي يفضله معظم الباحثون، فهو يعتبر أكثر موضوعية ومصداقية وواقعية وتمثيلاً لمستوى طموح المفحوص.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة



**تمهيد:**

بعد عرضنا للجانب النظري لهذه الدراسة سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، الذي يعد بمثابة الانتقال من الجانب المجرد إلى الجانب الملموس، فسنعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات الدراسية الميدانية. وتتمثل في منهج الدراسة والدراسة الأساسية إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتحديد العينة وإجراءات تطبيق الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

**1- منهج الدراسة:**

كل بحث أو دراسة تتطلب إتباع منهج معين يكون مناسباً لمشكلات البحث، لذا إعتادنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه الأكثر إستخداماً في الدراسات النفسية والتربوية.

يعرف المنهج الوصفي "بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، إعتاداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لإستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج". (بشير صالح الراشدي، 2000، ص 59)

**2- الدراسة الأساسية:**

قمنا برصد المجتمع الممثل للعينة المتمثلة في طلبة علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية (طلبة علم النفس المدرسي، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي) في جامعة مولود معمري تيزي وزو.

-المجتمع الأصلي: يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة على (279) طالبة و طالب

جامعي على مستوى جامعة تيزي وزو.

## - عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية وهي مجموع الأفراد الذين يجرى

عليهم البحث. (رجاء محمود أبو علاء، 2006، ص156)

تتكون عينة الدراسة من (279) طالبة وطالب جامعي بعد توزيع مقياس مستوى

الطموح والرضا عن الحياة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة جامعيين، و تم إختيارهم

بطريقة عشوائية حيث إسترجعنا فالأخير (279) مقياس فهناك طلبة لم يجيبوا على أسئلة

المقياس وهناك من ضيعها ولم يرجعها.

## -الخصائص السيدو مغرافية لعينة الدراسة الأساسية:

الجدول رقم (1): يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة	العدد	الجنس
%28,67	80	الذكور
%67,00	199	الإناث
%95,67	279	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن %67,00 من أفراد العينة الأساسية إناث و

%28,67 منهم ذكورا.

## 3- أدوات الدراسة:

**تمهيد:** بعد عرضنا لمنهج الدراسة الذي هو المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج الأكثر إستعمالاً في الدراسات النفسية والتربوية، وتطرقنا إلى الدراسة الأساسية ومعرفة المجتمع الأصلي لدراستنا من أجل تطبيق الأدوات التي إستعنا بها أثناء البحث، والتعرف على المقاييس التي سنطبقها على عينة دراستنا.

## (أ) مقياس الرضا عن الحياة:

قام "مجدي الدسوقي" (1999) ببناء مقياس الرضا عن الحياة حيث إستفاد من مقاييس الرضا عن الحياة لنيوجارتن، ودليل الرضا عن الحياة لآدمز ومقياس الرضا عن الحياة لدينور. وقد قام الدسوقي بخطوات عملية بناء المقياس حيث عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس ومناسبتها للغرض المقصود، وقد إستقر المقياس على 03 عبارة، كما طبق المقياس على عينة تجريبية لقياس الصدق والثبات، وكذلك وضوح العبارات. وقد تبين أن عبارات المقياس واضحة ومكتوبة بلغة سليمة.

عبارات المقياس مدرجة حسب تدرج لكارت الخماسية: لا تنطبق أبداً (1) - نادراً (2) - أحياناً (3) - غالباً (4) - دائماً (5). ويستخدم الجمع لحساب الدرجة الكلية على مقياس الرضا عن الحياة بين 30 لأقل درجة من الرضا و150 لأعلى درجة من الرضا عن الحياة.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة:

تم حساب الخصائص السيكومترية من قبل الباحثة "خميسة قنون" (2013) بدراسيتها المعنونة "الإستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الإجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان" وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من 40 فردا حيث قامت بحساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية، أما الثبات فتم حسابه بواسطة إعادة التطبيق.

أ- الصدق:

إستعملت الباحثة "خميسة قنون" (2013) صدق المقارنة الطرفية للتأكد من صدق التمييزي لهذا الإختبار، حيث قامت الباحثة بترتيب النتائج تصاعديا وقسمتها إلى فئتين عليا وسفلى بنسبة 27 % لكل فئة والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار "ت".

الجدول رقم (2): يوضح نتائج إختبار "ت" لحساب صدق المقارنة الطرفية لإختبار الرضا عن

الحياة "لمجدي الدسوقي" (1996)

الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العليا	30,45	10,68	9,44	0,01
الدنيا	68,18	9,65		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمتي المتوسط بالنسبة للفئة العليا والدنيا على الترتيب هما: **30,45** و **68,18**، وقد قدرت قيمتي الانحراف المعياري ب: **10,68** و **9,65** للفئتين، وحيث بلغت قيمة "ت" ب: **9,44** وهي دالة عند مستوى **0,01**، وبالتالي فالمقياس يتمتع بقدر عال من الصدق.

ب- الثبات:

لقد قامت الباحثة "خميسة قنون" (2013) بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق نفس أفراد العينة، حيث أعيد التطبيق بعد **15** يوم من التطبيق الأول، والجدول الموالي يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (3): يمثل نتائج معامل الارتباط "ر" لحساب الثبات لإختبار الرضا عن الحياة " لمجدي الدسوقي" (1996).

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط "ر"
40	0,80

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ر" مساوية ل: **0,80** وهذا يدل على ثبات الإختبار.

ب) مقياس مستوى الطموح:

صمم هذا المقياس من طرف الباحثة "كاميليا إبراهيم عبد الفتاح" سنة (1961). ويهدف إلى قياس مستوى طموح لطلبة المرحلة الثانوية وطالبة الجامعة، يتكون المقياس من **79** سؤال تدرج تحت سبعة سمات رئيسية كل منها وضع له عشرة أسئلة ما عدا سمة الميل إلى

الكفاح(ك)، وضع لها تسعة أسئلة (عبارات إحصائية) كما وضعت أسئلة خاصة بالمراجعة ووزعت بين باقي الإستهيبان هي العبارات ذات الأرقام: 22-26-46-51-53-69-74-

79 ولقد أدمجت أسئلة البنود المختلفة مع بعضها البعض، وفيما يلي بنود المقياس:

- تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس، وقد رمزنا لها بالحرف (س).
- الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ، وقد رمزنا لها بالحرف (ح).
- الميل إلى الكفاح، وقد رمزنا لها بالحرف (ك).
- المثابرة، وقد رمزنا لها بالحرف (م).
- النظرة للحياة، وقد رمزنا لها بالحرف (ن).
- الإتجاه نحو التقوى، وقد رمزنا لها بالحرف (ت).
- تحديد الأهداف والخطوة، وقد رمزنا لها بالحرف (ه).

#### تصحيح المقياس:

الإجابة على عبارات المقياس تكون إما بـ "نعم" أو "لا" بوضع علامة (x) أمام العبارة التي يراها المفحوص درجة واحدة إذا كانت الإجابة دالة على الطموح، وصفر إذا كانت الإجابة غير دالة على الطموح في النهاية يحصل على درجة كلية هي مجموع الإجابات الصحيحة، وفق مفتاح التصحيح والدرجة النهائية العالية في هذا المقياس تعني إرتفاع مستوى الطموح، بهذا فكلما زاد مستوى طموحه مع العلم أن الدرجة النهائية أو القصوى 79.

إما عن دليل الإستهيبان الموجود بكراسة التعليمات هي:

العبارات ذات الأرقام:

1-2-3-5-6-7-9-10-11-16-17-19-21-22-25-26-29-34-36-37-38-40-

41-47-48-51-54-56-57-61-63-64-69-70-73-74-78-79.

تعطى الدرجة في الإجابة بـ "لا" (لا: 38 عبارة).

العبارات ذات الأرقام:

4-8-12-13-14-15-18-20-23-24-27-28-30-31-32-33-35-39-42-43-44-

45-46-49-50-52-53-55-59-60-62-65-66-68-71-72-75-76-77.

تعطى درجة في حالة الإجابة عنها بـ "نعم". (نعم: 41 عبارة).

ثبات المقياس:

لقد أجري المقياس في صورته النهائية على 50 طالب وطالبة أختيروا عشوائيا من

كلية الآداب بجامعة "عين الشمس"، وبعد مضي 15 يوم أعيد التطبيق على نفس المجموعة

وقد حضر في هذه المرة 37 طالب وطالبة ممن حضروا في المرة الأولى، وقد قورنت

الإجابات لكل سؤال في الورقتين بالنسبة لكل طالب، وذلك على أساس حساب 70%

للإتفاق و30% للإختلاف، وقد إستخدم إختبار "كا2" ولقد كانت النتيجة إستبعاد السؤال رقم

55 لأنه لم يحصل على النسبة المقررة، وبهذا أصبح 78 سؤال.

وإستخدمت الباحثة لمعرفة ثبات المقياس معامل إرتباط "سبيرمان" ولقد بلغ 0,8 وهذا

يدل على أن على درجة عالية من الثبات.

أما عن ثبات المقياس في البيئة الجزائرية، فلقد قامت الباحثة "زينب بن بريكة"

بجامعة الجزائر بجامعة الجزائر بحسابه بطريقة **kuder Richard** ولقد بلغ **0,62**.

### صدق المقياس:

طبق المقياس مرة أخرى على **44** طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من المعهد العالي للخدمة الإجتماعية وأعطى لكل طالب حسب إجابته على المقياس، ثم وضعت إستمارة عرف فيها الشخص الطموح وهذا نصها: " الشخص الطموح هو الذي يجدد لنفسه أهدافا بعيدة وخطة ثابتة لتحقيقها ويكافح من أجل تحقيق هذه الأهداف تبعا للخطة التي رسمها ". وطلبت الباحثة " كاميليا عبد الفتاح " من سبعة أساتذة بالمعهد الذين لهم صلة مباشرة بالطلبة المفحوصين، أن يعدوا بناء على هذا التعريف مستوى الطموح الذي يعرفونه لكل طالب وطالبة ممن أجابوا على المقياس، وذلك بوضع علامة (x) لتبين ما إذا كان الطالب ذا طموح عال أو متوسط أو منخفض، ثم أعطت أوزان معينة لتقديرات الأساتذة المفحوصين على الوزن التالي:

الطموح العالي يأخذ **1+** والطموح المتوسط يأخذ **0** والطموح المنخفض **-1**، وأستخدمت الباحثة قانون الإرتباط التوافق لإيجاد التوافق بين الدرجة التي صل عليها بناء على تقديرات الأساتذة والتي تعتبر كمحك خارجي، وكان معامل الصدق يساوي **0,56**.

فيما يخص صدق المقياس في البيئة الجزائرية عرضت الباحثة "بن بريكة زينب" نسخ من مقياس مستوى الطموح على ثلاثة من المختصين في علم النفس التربوي والمقياس النفسي

الذين لهم خبرة وتجربة عالية في مجال البحث التربوي ودل لتحكيمة قصد تحكيم بنوده، وطلبت منهم الباحثة إيداء رأيهم وملاحظتهم بخصوص:

- مدى مناسبة العبارة لقياس البعد الذي وضعت من أجله.

- مدى وضوح العبارة وعدم قابليتها للتأويل.

- إتجاه العبارة: هل إتجاهها موجب (+) أم سالب (-).

فأكدت لجنة المحكمين أن أسئلة قياس مستوى الطموح هي مناسبة للعينة الجزائرية لأنها تعبر عن مواقف إنسانية، وصيغت باللغة المفهومة بإستثناء بعض العبارات الواردة في جمل وأسئلة المقياس التي أشار إليها المحكمون وأجمعوا على ضرورة تعديلها، وقد شملت التعديلات (4) أسئلة من مجموع (78) سؤالاً، أسئلة المقياس في الأصل (79) سؤال حذف السؤال (10) "هل فكرت في الإنتحار" لأن موضوع بحثنا لا يتناول دراسة الإضطرابات النفسية.

وبناء على هذا قامت الباحثة بحذفه من المقياس فأصبحت أسئلة المقياس (78) سؤالاً بدلاً

من (79) سؤالاً وهي كما يلي: 22-40-47-61.

جدول رقم (4): يوضح العبارات التي أدخلت على بعض عبارات مقياس مستوى الطموح.

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
22	هل تميل إلى الإستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟	هل تميل على الإستمرار في العمل لمدة كافية مهما كانت طويلة؟
40	هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك؟	هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين هم من عينة تختلف عنك؟
47	هل كثيرا ما تترك أمورك للمقادير؟	هل كثيرا ما تترك أمورك للأقدار؟
59	هل توافق القول السائد "دع الأمور تجري في أعناقها"؟	هل توافق القول السائد "دع الأمور تجري في مجراها"؟

كما هو واضح من الجدول إن التعديلات التي لحقت ببعض عبارات المقياس قد كانت في مجملها بسيطة وقد إستهدفت الصيغ اللغوية دون المساس بمعنى المساس في الجمل والأسئلة، وكان الهدف من هذه التعديلات هو الزيادة في التدقيق والتوضيح حتى لا يكون هنا مجال لأفراد العينة بان يفهموا غير ما يقصد من العبارة. (كاميليا عبد الفتاح،

1990، ص 78)

## 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة:

إستعملت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تمثلت فيما يلي:

1-إختبار "ت": بهدف معرفة صدق الاختبار وفقا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي،

وقبل الوصول إلى حساب اختبار "ت" قامت الباحثة بحساب كلا من المتوسط

والانحراف المعياري للوصول إلى قيمة اختبار "ت".

2- معامل الارتباط بيرسون: إستخدم لمعرفة قيمة ثبات الإختبار والتحقق من العلاقة بين

المتغيرين.

3-النسبة المئوية: لتحديد خصائص العينة من حيث الجنس والعمر الزمني والمستوى

التعليمي والآلة الإجتماعية.

4-إستخدام نظام **Spss**: وهو نظام إحصائي للعلوم الإجتماعية في معالجة البيانات

الإحصائية لهذه الدراسة.

5- مجتمع الدراسة:

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (279) طالب جامعي، بكلية العلوم الإجتماعية

والإنسانية سنوات الأولى والثانية ماستر بجامعة مولود معمري تيزي وزو خلال سنة

2018/2017.

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة على مستوى جامعة مولود معمري لمدة 15 يوم، وذلك في

الفترة الممتدة بين 2018/05/17 إلى 2018/05/30.

**خلاصة الفصل:**

نلخص في هذا الفصل أنه تم جمع البيانات وذلك من خلال إختيار المنهج المناسب للدراسة المتمثل في المنهج الوصفي، وقد تم التأكد من صلاحية أدوات القياس المستخدمة في الدراسة من حيث صدقها وثباتها، وبعدها قمنا بإختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي بلغ عددها (279) طالب جامعي، وفي الأخير تم توضيحنا للأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

# الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة



**تمهيد:**

بعد عرضنا لخطوات المنهجية الدراسية حول موضوعنا، سنتطرق خلال هذا الفصل

إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها، وذلك تبعا لفرضيات الدراسة كما يلي:

**أولا: عرض وتحليل النتائج الدراسية.****1- عرض وتحليل الفرضية الأولى:**

تنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

مولود معمري تيزي وزو.

جدول رقم (5): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى

طلبة جامعة تيزي وزو.

المتغيرين	قيمة معامل الارتباط بيرسون "ر"	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
الرضا عن الحياة	0,90	0,13	غير دال
مستوى الطموح			

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون "ر"

تقدر ب 0,90، بالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب 0,13 فهو أكبر من

0,05، وعليه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة تيزي وزو، وبذلك لم تتحقق الفرضية المطروحة.

## 2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

ويتضمن على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة تيزي وزو حسب الجنس.

جدول رقم (6): يبين نتائج الفروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة المدروسة.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t" للفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
الذكور	80	99,80	22,76	227	-1,03	0,30	غير دالة
الإناث	199	104,31	49,85				

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (8) أن قيمة إختبار "ت" للفروق الفردية تقدر بـ -1,03 وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدر بـ 0,30 فهو أكبر من 0,05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة، وبذلك لم تتحقق الفرضية المطروحة.

## 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

وتتص على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو حسب الجنس.

جدول رقم (7): يوضح نتائج الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة المدروسة.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t" للفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
الذكور	80	40,98	9,94	277	-0,56	0,57	غير دالة
الإناث	199	41,69	8,56				

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول رقم (9) أن قيمة اختبار "ت" للفروق الفردية

تقدر بـ **0,56**، وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدر بـ **0,57** فهي أكبر من

**0,05**، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، وبذلك

لم تتحقق الفرضية المطروحة.

## ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

## 1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد علاقة بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح، لدى عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو. فمن خلال الجدول (5) يبين أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح، حيث يقدر معامل الارتباط بيرسون (0,90) مقارنة لمستوى الدلالة المحسوبة المقدرة ب (0,13) فهذا يدل أنه غير دال إحصائيا لأنه أكبر عند مستوى الدلالة (0,05).

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة معاكسة مع الدراسات الأخرى، و هذا يدل أن الرضا عن الحياة لها علاقات إرتباطية مع متغيرات عديدة: مثل المرونة النفسية، الذكاء الإجتماعي، التفاؤل و التشاؤم، الدافعية للإنجاز... إلخ، ونجد في نظرية الفجوة و الطموح التي تعتبر الفرد الذي يحقق طموحاته وتتوفر لديه إمكانيات، مما تكون إنجازاته قريبة الى الطموح يؤدي إلى تحقيق أهدافه و الوصول إليها حتى يكون راض عن حياته. ومن هنا توصلنا إلى عدم تحقق الفرضية الأولى.

**2-تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الرضا عن الحياة و مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

حيث بينت النتائج الإحصائية لفرضية الدراسة المتمثلة في الجدول (6) على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة، حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة تقدر ب (0,30) والتي تدل على أنها أكبر من (0,05) فهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين وأن الفرضية لم تتحقق.

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة نفسها مع دراسة (محمد مجدي الدسوقي 1998)، إلى أن الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية (السعادة الإجتماعية - الطمأنينة - الإستقرار النفسي - التقدير الإجتماعي - القناعة ... إلخ) لدى الراشدين صغار السن يرتبط إيجابيا بتقدير الذات، وسلبيا بكل من الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب. كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة في أبعاده الفرعية، والمستوى الاقتصادي يؤثر على الرضا عن الحياة (الدسوقي مجدي محمد، 1998، ص 11).

## 3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

جاءت نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

حيث تمثلت نتائج فرضية الدراسة في الجدول (7) على أن مستوى الدلالة المحسوبة تقدر ب (0,57) وأنها أكبر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين وهذا ما يبين أن الفرضية المطروحة غير محققة.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة معاكسة لدراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) تحت عنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح" حيث أنها قامت بتطبيق إستبيان مستوى الطموح للراشدين، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,82) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,01). (كاميليا عبد الفتاح، نفس المرجع، ص 155)

## الإستنتاج العام:

مما سبق عرضه في دراستنا المتمثلة في علاقة الرضا عن الحياة بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، أن الرضا عن الحياة من أهم موضوعات علم النفس، حيث يعد مطلباً من مطالب المهمة التي يسعى إليها الفرد ويعمل على تحقيقها ليكون راض عما وصل إليه من نجاحات في حياته، وباعتبار الطموح أيضاً من بين السمات المميزة للشخصية ومن أهم أسرار نجاح الفرد فالمستقبل.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية بكل مراحلها هدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح، لدى عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، حيث قمنا بتطبيق مقياس الرضا عن الحياة " لمحمد مجدي الدسوقي (1999)", ومقياس مستوى الطموح " لكاميليا عبد الفتاح" (1961) على عينة عشوائية مكونة من (279) طالب بجامعة تامدة تيزي وزو. حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

1- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

ورغم النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن لا توجد علاقة بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى الطلبة، وأن مستويات الرضا عن الحياة ومستوى الطموح مرتفعة وأنها تحققت نسبياً، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فالرضا عن الحياة ومستوى الطموح. وبناء على ما سبق ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، نستنتج أن كل طالب جامعي يشعر بالرضا عن سلوكه وتصرفاته وحياته من أجل إشباع حاجاته وتحقيق تطلعاته، مما يؤثر على مستوى طموحاته ونظراته المستقبلية فإما يعود هذا التأثير سلباً أو إيجاباً على حياته ومستقبله.

**خاتمة:**

يعتبر موضوع الرضا عن الحياة ومستوى الطموح من المواضيع الجديرة بالبحث والإهتمام من طرف الباحثين والمختصين في علم النفس، بإعتبارها من المطالب المهمة عند الفرد وسمة من سماته الشخصية. وبعد تحليل متغيرات الدراسة وتطرقنا إليها نظريا وتطبيقنا لمقاييس المتمثلة في مقياس الرضا عن الحياة " لمجدي محمد الدسوقي" ومقياس مستوى الطموح " لكاميليا عبد الفتاح" على عينة الدراسة المتمثلة من طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة تيزي وزو.

وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها عن طريق البرنامج (spss) وتحليلها ومناقشتها، ليتضح لنا في الأخير إلى عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيزي وزو.

وتجدر الإشارة إلى أنه:

- لا يمكن تعميم النتائج التي توصلنا إليها لأنها جاءت في حدود الدراسة.
- ونقترح دراسة متغير الرضا عن الحياة بمتغيرات أخرى والتعمق فيه أكثر.
- ويبقى مجال البحث في موضوع الدراسة مفتوحا وواسعا.

**التوصيات والإقتراحات:**

بعد النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي:

- فتح أبواب وأفاق لطلبة للبحث حول موضوع الرضا عن الحياة ومستوى الطموح وربطه بمتغيرات أخرى والتعمق أكثر حول هذا الموضوع
- مساعدة الطالب في معرفة عن أهمية موضوع الرضا عن الحياة في علم النفس بإعتباره من المطالب المهمة التي يسعى إليها ليكون أسلوب حياته سليم.
- إعتبار الطموح أهم أسرار نجاح الطالب في المجتمع وذلك في محاولة رفع مستوى الطموح من أجل تحقيق أهدافهم ووضع خطط مستقبلية ناجحة في حياتهم.
- ضرورة توجيه نظر الأخصائيين النفسانيين عن أهمية ودور الرضا عن الحياة ومستوى الطموح وربطها بمتغيرات أخرى وتأثيرها على حياة الفرد وإنجازه الأكاديمي.







## قائمة المصادر والمراجع



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي

مقياس الرضا عن الحياة

البيانات الشخصية:

1- الجنس:  أنثى  ذكر

2- الشعبة: .....

3- التخصص: .....

أخي الطالب أختي الطالبة.

لإعداد ذاكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين يديك إستبيان يحتوي على مجموعة من العبارات التي يختلف الأفراد بشأنها، فيرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) في المكان المخصص.

واعلم أن ما تقدمه من معلومات يستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب، ولا حاجة لذكر إسمك وشاكركم لكم لحسن تعاونكم.

الرقم	العبرة	تنطبق تماما	تنطبق	بين وبين	لا تنطبق	لا تنطبق أبدا
01	أنا أسعد حالا من الآخرين					
02	أنا راض عن نفسي					
03	ظروف حياتي ممتازة					
04	في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية					
05	أنا راض عن كل شيء في حياتي					
06	أشعر بالثقة إتجاه سلوكي الاجتماعي					
07	أشعر بالأمن والطمأنينة					
08	أتمتع بحياة سعيدة					
09	أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى					
10	حصلت حتى الآن على أشياء مهمة في حياتي					
11	أشعر أنني موفق في حياتي					
12	أشعر بالبهجة الممزوجة بالتفاؤل إتجاه المستقبل					
13	أنا راض بما وصلت إليه					
14	أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة					
15	أشعر بالرضا والإرتياح عن ظروف الحياتية					
16	أقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم					
17	أعيش في مستوى حياة/ معيشة أفضل مما كنت أتمناه أو توقعه					
18	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين					
19	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل					
20	أقبل نقد الآخرين					
21	يثق الآخرين في قدراتي					
22	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح					
23	أنام نوما هادئا مسترخيا					

					ينظر الآخرين إلي باحترام	24
					لا أعاني من مشاعر اليأس وخيبة الأمل	25
					لدي القدرة على إتخاذ القرار وتحمل نتائجه	26
					أفكاري وأرائي تتال إعجاب الآخرين	27
					علاقاتي الإجتماعية بالآخرين ناجحة	28
					روحي المعنوية مرتفعة	29
					لو قدر لي أن أعيش من جديد فإن أغير شيئاً من حياتي	30

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي

مقياس مستوى الطموح

البيانات الشخصية:

1- الجنس:  أنثى  ذكر

2- الشعبة: .....

3- التخصص: .....

أخي الطالب أختي الطالبة.

- لإعداد ذاكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، نضع هذا الإستبيان بين أيديكم فرجاء الإجابة عن الأسئلة الواردة في الصفحات الموائية ملتزمين بالتعليمات التالية:
- 1- قراءة السؤال جديدة متأنية مع وضع علامة (x) في المكان المناسب.
  - 2- الإجابة تكون على الأسئلة دون إستثناء.
  - 3- لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
  - 5- إن هذه المعطيات لن تستعمل إلا في مجال الدراسة العلمية.

لا	نعم	العبارات
		1- هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟
		2- هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد؟
		3- هل تتردد في الوقوف في المواقف التي تتحمل فيها المسؤولية؟
		4- هل تؤمن أن الجهد الشخصي يقال العقبات مهما عظمت؟
		5- هل تحب الإستقرار في ظروف الحياة؟
		6- هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه؟
		7- هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا؟
		8- هل تميل إلى التجديد في حياتك؟
		9- هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل؟
		10- هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟
		11- هل تشعر أن عقليتك تؤهلك الإمتياز؟
		12- هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك؟
		13- هل لك أهداف واضحة في الحياة؟
		14- هل ترى أن دراستك أقل من مستوى أمانيك؟
		15- هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام؟
		16- هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك بها أحد؟
		17- هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي؟
		18- هل تخشى المغامرات دوما خوفا من الفشل؟
		19- هل حاولت كثيرا التغلب على عقبة عرفت أن الكثير قد فشلوا فيها؟
		20- هل تعتبر نفسك سريع التعب؟
		21- هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟
		22- هل تميل إلى الإستمرار في العمل الواحد ولمدة طويلة؟
		23- هل تفكر كثيرا في مستقبلك؟
		24- هل تشعر كثيرا بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك؟
		25- هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟
		26- هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان؟
		27- هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات؟
		28- هل يحدث أحيانا أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟
		29- هل كثيرا ما تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه؟
		30- هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا؟
		31- هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟
		32- هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية؟
		33- هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية؟
		34- هل تجهد نفسك كثيرا للوصول لمستوى لم يصل إليه إلا القليل؟
		35- هل تنازل عن رأيك عند أول معارضة له؟
		36- هل تحب الاستمرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول؟

- 37- هل كثيرا ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا؟
- 38- هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال؟
- 39- هل تخشى الفشل دائما؟
- 40- هل تشعر أحيانا أن الأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك؟
- 41- هل تحب أن يكون رصيدك من المعلومات كثير؟
- 42- هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟
- 43- هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطبقة للخطة التي تضعها؟
- 44- هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه؟
- 45- هل تميل إلى الاستفادة من المعلومات؟
- 46- هل تعتبر نفسك فنوعا ترضى بالقليل غالبا؟
- 47- هل كثيرا ما تترك أمورك للأقدار؟
- 48- هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا؟
- 49- هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟
- 50- هل كثيرا ما يدفعك الفشل على اليأس وترك العمل نهائيا؟
- 51- هل تراودك كثيرا فكرة أنك تصبح شخصا عظيما في المستقبل؟
- 52- هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟
- 53- إذا لم يقنعك رأي غيرك هل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟
- 54- هل تشعر كثيرا باليأس؟
- 55- هل تشعر أن الناس لا يقدرّونك حق قدرتك؟
- 56- هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم تتوقف؟
- 57- هل يهكم التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟
- 58- هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى الغنى مثلا؟
- 59- هل توافق القول السائد "دع الأمور تجري في مجراها"؟
- 60- هل كثيرا ما تكون نتائج الخطة التي تضعها مطابقة لتصرفاتك؟
- 61- هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟
- 62- هل ترى أن الأصلح الانتظار دائما حتى تأتيك الفرصة؟
- 63- هل تميل دائما إلى تحديد دورك بالضبط في أي بالضبط في أي عمل الجماعة؟
- 64- هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في عمل جماعي؟
- 65- هل كثيرا ما تعمل حسابا لنقد الآخرين؟

ملحق رقم (03): يوضح نتائج العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

Corrélations

		TOMOH	REDA
TOMOH	Corrélation de Pearson Sig. (Bilatérale) N		
REDA	Corrélation de Pearson Sig. (Bilatérale) N	,090 ,132 279	

ملحق رقم (04): يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.

Statistique de groupe

SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur Standard Moyenne
REDA M	80	99,80	22,76	2,54
T	199	104,31	49,85	3,53

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité Des variances	
		F	Sig
REDA	Hypothèse de variances égales Hypothèse de variances inégales	,088	,767

		Test-t pour égalité des moyennes						
		T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle e confiance 95% de la différence	
							inférieur	supérieur
REDA	Hypothèse de variances égales	-,777	277	,438	-4,51	5,81	-15,94	6,92
	Hypothèse de variances inégales	-1,036	272,763	,301	-4,51	4,35	-13,09	4,06

ملحق رقم (05): يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

Statistique de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur Standard Moyenne
TOMOH	m	80	40,98	9,94	1,11
	f	199	41,69	8.56	,61

Test d'échantillons indépendants

		Test de levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyenne			
		F	Sig	T	Ddl	Sig (bilatérale)	Différence moyenne
TOMOH	Hypothèse de variances égales	,179	,673	-,605	277	,546	-,72
	Hypothèse de variances inégales			-,567	128,498	,571	-,72